الطراز في شرح ضبط الخراز ، تأليف التنسي ، محمد بن عبدالله - ٨٩٩هـ ، كتبه اسماعيل ابن محمد بن طاهر بن محمد بن طاهر سنة ١٢٤٠ هـ .

١٢ ق ٢١ س ٢٢ x ١٥ سم

٥٢٠٥ نسخة حسنة ، خطها مغربي .

الاعلام ٧ : ١١٦ الازهرية ١ : ١١٢

١- خطوط المصحف ، الكتابة ، اللغة العربية
أ- المؤلف ب- الناسخ جـ- تاريخ النسخ

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الفقيه الامام العالم المتقن الحافظ الجليل
الفرد العارف المحقق الاوحد المدرس المحرر الشهير
الاجل ابو عبد الله محمد بن عبد الجليل التنسي
رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به آمين

الحمد لله الذي لا ينبغي الحمد الا له والصلوة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بختم الرسالة صلاة نحظى بها ونجتمع معه وآله وبعد فانه لما رايت من تكلم على ضبط الاستاذ ابي عبد الله الشريشي الشهير بالخراز وجدتهم بين مختصر اختصارا مخلا ومطول تطويلا مملا فشارفت نفسي ان اضع عليه شرحا متوسطا يكون انشط لقارئه واقرب لفهم طالبه فشرعت فيه مستعينا بالله تعالى وسميته بالطراز في شرح ضبط الخراز ونسال الله تعالى ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به النفع العميم انه رحمن رحيم قال رحمه الله هذا تمام نظم رسم الخط وها انا اتبع بالضبط لفظ هذا مركب من ها التي للتنبيه وذا التي للاشارة وفاء بعض النسخ التنبيه جعلها تنبيها واحضر ذهنك وشانها ان ينتبه بها المخاطب او من في حكمه واشار بها الناظم الى ما اخر بيت من نظم الرسم الذي هو قوله على عليه رب البيت ويحتمل ان يكون اشار به الى اخر لفظه وهذا البيت وهو قوله اولى ويحتمل ان يعود على بعض النظم كله من قوله قد انتهى الى قوله اولى وذا الثلاثي الوضع عند اكثر البصريين اجراؤه والالف زائدة مثلها في انا عند الكوفيين تناره والعبد اصل مثلها في عند السراج وجماعة وهو الظاهر وعلى الاول قيل محذوف العين وقيل محذوف اللام وهو الظاهر وعليه قيل ساكن العين وقيل مفتوحها وهو الظاهر وعينه واو ولامه ياء حملا على باب طوى لكثرته وقلة عكسه وهو باب حيي وما التحريف فيه وقوله تمام معناه انقضاء وجرا ع وهو اما مفرد واما اسم مفرد اتم او تمم وهو الخبر على المبتدا الذي هو هذا وقوله نظم النظم ضد النثر وهو الكلام الموزون المقفى وزنه بما رتبط لمعنى وقافية وهو في الاصل مصدر نظم والمراد به هنا اسم المفعول النظوم الدال جيب يراد به الدرهم واصله التاليف ماخوذ من نظم العقد وهو تاليف جواهره على وجه مخصوص وكانه يقول بهذا انتهت القطعة المنظومة في رسم الخط والنظم الذي اراد هو ما نظم اولا وجعل هذا الضبط موصولا به وعيب عليه اذ لم يجعل فيه ما للمقنع

وما التنزيل

وما التنزيل وما للمصحف وما للعقيلة فيه الكثرة حتى تحسن الكل اكثر منها من الاحكام وتركه الضبط على حاله لان احكامه متفق عليها في الاكثر وقوله رسم الخط اعلم ان الخط هنا واقع على الخطوط التي هي المصاحف وهي تتكلم عليها بوجهين احدهما ما يرجع الى بيان الزائد والناقص والبدل وغيره والموصول وغيره وهو المسمى بعلم الرسم وفيه نظم المولف ما تقدم والثاني ما يرجع الى الحركة والسكون والتشديد والمد والمسافة والزوائد وهو المسمى بعلم الضبط وفيه نظم المولف هذا الذي يتكلم عليه وقوله وها انا ضمير المتكلم وهو اعرف المعارف كنى به المولف عن نفسه وهو ثلاثي عند البصريين والعمزة زائدة ثنائي عند الكوفيين والالف اتي بها الجمع لوقف الوصلة وتميم يثبتونها فيهما وقد تبدل الهمزة هاء فيقال انه وقد تقرع على القول فيقال ان وقوله اتبع بالضبط هو بضم همزة المتكلم لانه ماضيه رباعي بهمزة النقل وقيل اتبع وهو ماضيه ثلاثي بعده بنفسه احدها المجرد والثاني بالضبط والباء زائدة مثلها في قوله تعالى تنبت بالدهن بضم التاء وكسر الباء قال كيما يكون جيدا معيدا على الذي الفته معهودا كي هنا تحتمل وجهين احدهما ان تكون حرف جر بمعنى لام التعليل والثاني ان تكون مصدرية فعلا ما اذا دخلت عليها لام الجر فانها تتعين المصدرية للامتناع دخول حرف الجر على مثله وان جعلناها حرف جر تعلقت باتبع وجاز ان يكون الرفع على جعل ما مصدرية والنصب على جعلها زائدة وان جعلناها مصدرية فتدر لام الجر قبلها متعلقة باتبع وجاز ان يكون النصب على زيادة ما وهو الاكثر والرفع على جعلها كافة واسم يكون ضمير عائد على التاليف وجامعا خبر ها ايجامعا لعلمي الرسم والضبط ومعيدا اي ما بين تاما وهو خبر بعد خبر او حال من ضمير جامعا او من الخبر وجامعا حال وقوله على الذي القيته معهودا البيت هنا بمعنى اصبت وليست بقلبية فلا تطلب الا مفعولا واحدا وهو ضمير العبيد ومعهودا حال الاصح وهو الذي يتعلق باتبع او بمجرور او على انه حال من الضبط ومعهودا معناه متعارفا قال مستنبطا من زمن الخليل مستخرجا من اهل هذا الجيل الاستنباط والاستخراج والاختراع وهي بمعنى مثله في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة والخليل هذا هو الخليل بن احمد شيخ سيبويه المرجوع اليه في كلام العرب لغة ونحوا وتصريفا وعروضا ورسما وضبطا وكان عزيز الزهد والورع يذكر انه صلى الصبح بوضوء العتمة اربعين سنة وهو المستنبط الثاني للنقط واختلف المستنبط الاول فقيل يحيى بن يعمر وقيل نصر بن عاصم وقيل ابن اسحاق والصحيح انه ابو الاسود الدؤلي وسبب ذلك ان زياد بن ابي سفيان كان لم ابن اسمه عبد الله

علامة

وكان يلحن في قراءته فقال زياد لأبي الأسود إن لسان العرب دخله الفساد فلو وضعت شيئا
يصلح الناس به كلامهم ويعربون به القرآن فأبى عليه أبو الأسود فأمر زياد رجلا يجلس في طريق
أبي الأسود فإذا مر به قرأ شيئا من القرآن وتعمد اللحن فقرأ الرجل عند مرور أبي الأسود
أن الله بريء من المشركين ورسوله بخفض ورسوله فاستعظم ذلك أبو الأسود وقال معاذ
الله أن يتبرأ الله من رسوله فرجع من فوره إلى زياد وقال قد أجبتك إلى ما سألت فاختار
رجلا عاقلا فطنا وقال له خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد فإذا فتحت شفتي فانقط
فوق الحرف نقطة وإذا ضممتهما فانقط أمامه وإذا كسرتهما فانقط تحته فإذا اتبعتهما غنة فانقط
نقطتين يعني التنوين ففعل كذا حتى جاء على آخر المصحف فكان نقط أبي الأسود نقطا مدورا
كنقط الإعجام إلا أنه مخالف له في اللون وأخذ ذلك عنه ميمون الأقرن وعنبسة الفيل وابن
أبي إسحاق وأخذه الخليل عن هؤلاء ثم إن الخليل اخترع نقطا أخر يسمى الشكل وهو
الأشكال الثلاثة المأخوذة من صور حروف [illegible] وجعل مع ذلك علامات التشديد شينا أو صح
أخذها من أول شديد وعلامة الخفة جاء أخذها من أول الخفيفة ووضع الهمز والإشمام والروم خفيفة
وغير ذلك فتبع الناس على ذلك إلى زمان المؤلف فلذلك اختاره في نظمه هذا كما أشار إليه في نقط
أبي الأسود الآتي عبارته لم تزل مفقودة من كون ما ذكره هو ما استنبطه الخليل إلا أن بعض
لا يدل إلا على كونه مستنبطا في زمان الخليل ولا يدل على أن الخليل هو المستنبط له قالوا
والخليل هو أول من ألف في الضبط وعبر المؤلف بالجيل عن الزمان وأراد زمانه والمعروف في اللغة
يعني أن الجيل الصنف من الناس ومستنبطا حال إما من مفعول ألفيته أو من ضمير معهودا
ومشتهرا أي كذا الأحوال وضمير مستنبطا قال فقلت طالبا من الوهاب عونا وتو
فيقا إلى الثواب القول إذا لم يضمن معنى الظن تعدى بنفسه بغير تسليط إلى مفعول واحد بشرط
أن يكون مفرده فإذا وقعت بعده جملة محكية فهي مفعوله والمحكي هنا فعلت هو قوله
الفوائد أحكام وضع الحركة إلخ الكتاب وعبر المؤلف بالماضي في موضع المستقبل تنزيلا له منزلة الوا
قع لتحقق الرجاء وتفاؤلا وطالبا حال من الفاعل في قلت ومن الوهاب متعلقا بطالبا والوهاب
من أمثلة المبالغة وهو من أسماء الله تعالى المتفق عليها ومعناه الكثير العطايا بلا تفضل و
عونا مفعول بقوله طالبا وذلك لاعتماده على صاحبه وهو الفاعل ولكونه بمعنى الحال وتوفيقا عطف
على عونا والعون التقوية وهو خلق القدرة على فعل المراد والتوفيق خلق القدرة على الطا
عة وتجريه دعا على الطاعة إلى الطاعة في نظم هذا وإلى الثواب متعلق بتوفيقا قال

رحمه الله كذا همز يبدو أو واوا أو يا حرف يوا وإن مضى الضم قبل الواو لم يجره
الهمز يبدل واوا أو جاء ومجيء وصفة خاطئون واو ياء عطف عليه إذا كان خاطئون
يبدو او ياء حرف يوا فعل وفاعل ومفعول محذوف ويحتمل وهو الظاهر أن يكون
خاطئون مفعولا مقدما وإذ تعليل القول لم يجره ومضى ذهب ماض والضم فاعل وقبل
ظرف والمعنى أن الحركة المضمومة بعد كسرة التي بعدها الياء أو غير متطرفة
والحركة المكسورة بعدها الياء التي بعدها الياء أو غير متطرفة أيضا مثل خاطئون من قوله تعالى
إلا الخاطئون ومتكئون ومثل الخاطئون من قوله تعالى إنك كنت من الخاطئين وخاسئين
وإن عرج همزة زائد للرسم فإن كان بعدها ياء نحو متكئين على سرر فإنه يدل على هذا الحرف
بين الياء والتي بعدها مناسبة للكسرة قبلها وإن كان بعدها واو نحو فما هو منكم يطفئون
أم نحن المنشئون على الحركة تفرح فيبقى الواو ساكنة التي كسرة وهي لا تقع كذلك في لغة العرب
قبل التي قبلها كما تقدم فتصير ضمة قبلها مناسبة لها ولا حاجة حينئذ على هذا الضم أنها
لم يعد ذكره اجتزاء بما سبق والظاهر أن ذكر خاطئون بالواو هنا إنما هو توطئة لذكر
خاسئين في الياء لأنه لم يدخل فيما تقدم فتعين التنصيص عليه فيها بذكر المرفوع ويجوز
أن يكون ذكره على جهة الاحتراس والمبالغة في الاحتياط وذلك أنه لما فرغ الكلام على الأول
مثله فاستغنى بواحد الواو والتي بعدها منطرقة وقال وقد خشي أن يتوهم ميتوه أنه لا
يقال الا ما كان الواو بعدها منطرقة نحو ليطفئوا نور الله ان يطفئوا فوق الله ليواطئوا
عدة ما حرم الله فذكرها هنا ما كانت الواو بعد غيره منطرقة بل بعدها بعض حروف الكلمات
ليعلم أن حكمه حكم ما تقدم ولذلك استغنى عن ذكر التفصيل الخاص رحمه الله وذكر المبدل
ياء للأخفش وأما على مذهب وجه الحرف الذي ذكره من أصل بقوله وإذ مضى الضم لم يعد
ولم ينص على الغاء باعتبار هذا الحرف ولا باعتبار التفصيل لدعوى أن الصورة التي أ
اكتفاء بذلك أيضا وحكم المكسورة مثل متكئين في الغاء على هذا الحرف وفي

القصيدة وحيوى ان الياء صورة لهمزة المضمومة وتفرع فيها الفتح ميرا جم وانما لم نقل الهمز
في المكسورة بعد كسر نحو متكئين وخاسئين وبابه لانه باء محضة كما قال في المضمومة بعد كسر [illegible]
الى ان الياء في المضمومة تأتي في تسهيلها الى اصل نحوض وذلك انه اذا سهلت من جنس
كما يقوله نعم رحمه الله سهلت بينها وبين الواو وبعكسه الواو والياء المسهلة ساكن بينهما
بواو ساكنة اثر كسرة وهذا لم يوجد في كلام العرب بخلاف المكسورة فانه اذا سهلت من جنس
سهلت بينها وبين الياء والياء الساكنة اثر كسرة لا غرابة فيه والله اعلم ثم قال رحمه الله

وكنقصوهم ارسم حذف واو ويستهزوا وجعلا او لا لينا ولا تقسروا
وفي ينبئون فيه يقوله الحرفي مثل تكفوهم الرسم الخاتة ذا جلى

ولتكفوهم مفعول مقدم بحذف واو وهو فعل وفاعل والرسم متعلق ولام للتعليل [illegible] ومن
على تكفوهم واجعلا ولا لينا فعل امر مؤكد بالنون الخفيفة وفاعله مستتر ومفعولا ولا تقسروا
لا الناهية [illegible] وتقرر معناه ويقوله مضارع ومفعول على الحرف المعدوم من
حذف واو والحرفي فاعله وفي ينبئون متعلقه وفيه امر ومفعوله محذوف اي [illegible] ومثل تكفوهم
حال المفعول والرسم الخاتة متعلق بالمضارع وذا جلى حال الفاعل والجلى القوة **والمعنى**
ان الهمزة الواقعة لام كلمة بعد فتح وبعدها واو ضم فيه تكفوهم ولا ينبئون مما فيها حذف
رواية حمزة فيها هي تم لتتابعة الرسم في الوقف على الغة من ابدال الهمزة في الفعل المهموز اللام
اذا اسند الى تاء الفاعل كما ضارعه والاسم فاعل عليه فيصير من قبيل المنقوص فيصرف
تحريكه وان الهمزة الواقعة بعد كلمة مضمومة مثله ما قبلها مضموم ومن حذفها الرواة
غير مكة وان الاول وهو باب تكفوهم بجعل الواو فيه لينا اصلية بعد فتحة بلا ضم
على الواو بيكون حرف مد مرفوعة بعد فتحة وان ابا القاسم بن [illegible]
جبارة الهذلي رحمه الله قال في ينبئون بالحذف المذكور مثل قوله ان تكفوهم عند اتباع الهاء
الواو المرسومة صورة حرف المد التي بعد الهمزة في اللفظ صاحب قول في ذلك لموافقة

الم

من وقيل اشتغل ينبئون بسالقال في الفتح ومن المضموم بعد فتح متصلة رءوف وتؤزهم ونحو
فيه وجه واحد وهو بين بين وحكى فيه وجه ثان وهو واو مضمومة للرسم ولا يصح واما نحو يطوي
نحوهم ففيه وجه واحد كقراءة ابي جعفر من عليه الهذلي وغيره ونص صاحب النشر على الغرابة في
يبنوكه وقياسه بيوسا وهو مذهب الرسم وهو ارجح عنده من باخذ به وقال الهذلي انه
[illegible] وحكى فيه وجه ثالث وهو ابدالها واوا وحكاه ابو العلاء القلانسي وقال فيه قال
المضموم المحذوف وهو الاولى عند الاخذين باتباع الرسم ونص عليه غير واحد وهو الهمز ا
في جزءه وهو وينبئون هل يحمله قياسه والله سبحانه اعلم ثم قال رحمه الله

وجى باب يبير منعوا ابدا رسما الفتح وباء الحرف العشر
ما قبله الباب من ابدال همزته باء محرك ذو ضعف بلا امترى

وجى باب مبتدا ويبير معطوف عليه ومنعوا فعل وفاعل ورسما حال او مجرور متعلقه والجملة خبر
وابدلوا الجر والمتعلق ورسما مفعوله والفتح منعوا والامر للتعليل وباء المعطوف على
مع وفيه نعت اما الياء او الهمز والعشر مصدر وبعنوان معناه وما مبتدا او فعل ماض مبني للمجهول
ونائبه حكم ما وفي الباب متعلقه ومن ابدال حال ونائبه مصدر مضاف لمفعوله الاول ومن للبيان وباء
ثاني المفعولين ويحرك مضارع مبني للمجهول ونائبه ضمير باء والجملة صفته او ماض الجار ونحو
ضعف خبر ثان **والمعنى** ان كلمة الهمزة المكسورة بعد فتح وبعدها ياء من نحو همزة جى بل
ويبير منع العلماء الوقف عليه بمقتضى الرسم من حذف الهمزة منه لاجل الفتح السابق وباء المد
بعدها وان ما قيل في باب همزة الهمزة المكسورة بعد فتح كان بعدها ياء مد او لا من انه تبدل
باء محركة مع حذف باء البنية بعدها او ابقائها نحو بعده ياء صاحب ضعف في النظم وهو
لقوله في الامر هنا كالامر واشار به الى قول صاحب النشر رحمه الله ومن المكسور بعد الفتح
متصلة ببير ويطمين ونحوه فيه وجه واحد وهو بين بين وحكى فيه وجه ثان وهو ابدالها
الى باء ولا يجوز وكذا العكس في جى بل وكذا لا يجوز حذف الهمزة وحكى فيه بيا مواهرة مكسورة

اتباع الرسم ولابد من ابدال ياء البنية لا تعرف قيل من كذا لا يجوز حذف الهمزة على الاصل
ايضا لتغيير البنية لعدم المد قبل الياء الساكنة وتصل الهمزة على ابدال همزته ياء وهو ضعيف
جدا في تيسيره وهو معنى قوله لذا ووقوع الياء الساكنة بين متحركة لا يمتنع في اللغة جاز قيل
التعليل بزوال المد قيل مثله قرا جازه في نظمهم وفيه زوال المد من الواو ...
فان قيل ان كانت اجازه في نظمهم حملا على ما ضمير المعتمر التي تاد الجمل قيل ...
العلة في الحمل المذكور وكان ينبغي ان يمتنع في نحو هما ايضا اذ لا ... وفي ... الاكون
منه النقل من الياء من الاخر وهو في وجوده امتنع وقرا اجازه فيهما جلا بر من ابراهيم ولعل
صاحب النشر انما قصد القياس بحقيقة البنية في قوله قبل وكذا لا يجوز الخ فافهم ذلك والله اعلم ثم قال رحمه
الله **وما حذفوه للاختصار غوا صباها فيه وجه لوقف الرسم كالنشر**
جزءهم كالكسائي اذ رواه الدري . ارايت لانه للغير لم يجبر
ما واقعة على الحرف الذي حذفوا صورته مبتدا او حذفوا فعل وفاعل والمفعول محذوف هو العائد
بالموصول وبالاختصار متعلق به واللام للتعليل او نحو اضباها حال المفعول المحذوف والجملة ...
خبر مقدم ووجه مبتدا موخر ولوقف الرسم نعت ووجه وكالنشر نعت ثان والنشر بفتح الماء في الا
... قال في القاموس النشر ويحرك كتفا بالماء القليل لا مادة له او يبقى في جلد او ماء يجتمع في
النصفاء ... في الصيف اهـ وجزهم نعت ثالث وكالكسائي نعت المحذوف واذ ظرف متعلق
بالجار والمجرور قبله ورواه فعل وفاعل مستتر للكسائي ومفعول بارز عائد على الحرف والدري فاعل
وارايت مضاف اليه ولكن ... واسمه المنصوب عائد على الحرف ايضا ولم يجبر مضارع
مجزوم وفاعله ضمير الحرف وللغير متعلق به **والمعنى** والحرف الذي حذفوا صورته لاختصار الكتا
بة لا اجتماع صورتين نحو ... صباها الله واشمازت في كلمات اخرى الكاتب يحذف الكسائي الذي
رواه في ارايت التي تقدمت عليه همزة الاستفهام للكراهة الحرف لم يقع عند غير الكسائي ...
المد وقياس الوقف بحركة على همزة الكلم في حرف هم انه على مذهب الكسائي في ارايتم حرفا

ثم زها

محذوف بالتخفيف هذا ... في الترتيب نوع عند الكسائي ولذلك استدرك بقوله الا انه لم يقع هذا الحرف
عند غير الكسائي لان الحرف الذي قرا الكسائي عند الحرف مضارع فاجرى ما اخبر عليه مع امر الابدال
بقيام همزة الاستفهام مقام ما حذف وسقيت همزة لا لعل ذكر لك ... الكلم لم تقع حذفها ...
العلماء واشار به الى قول صاحب النشر واما اشمازت واطمانوا واعاد وارايت وبابه وبعض على ... ثالث
وهو الحذف على رسم بعض المصاحف وفيه نحو ... وان كان قد رجع في ارايت وبابه من رواية الكسائي وانه لا
يلزم ان يكون ما ... فانه ... اخر والله تعالى اعلم ثم قال رحمه الله

باب الوقف بالروم والاشمام على المخفف حسن قبل

البلا تقدم معنى واعرابا وهو مضاف الى الوقف ومعرفة حقيقة ... وحقيقة الروم والاشمام
لتعلم من غير هذا ... الناظم عليهما لوقع ... عدم جواز هما في الخفيفة لتنبيه ان الموقوف عليه
بغير الموصول كذلك كما قال المحقق الجعبري رحمه الله وبالروم معطوف متعلق بالوقف وكذا على المخفف
ومما ... من المخفف **والمعنى** هذا الناظم الذي ذكره نحو معرف ... احكام الوقف في الحرف المخفف
في المتطرف بالروم والاشمام والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى

اذ انت ... وقفت ... وللساكن متعلقه ونحرك معقوله ومحركا للمخفف في التي جهة وجواب
الشرط وقف ... وفاعله مستتر والجملة جوابه ... متعلق واشمام عطف عليه وبلا كبوة
متعلقة حال وفاعله ابعد ملتبسا به اي المشقة وكبوة خبر مبتدا محذوف **والمعنى** انك اذا وقفت
على الكلمة ذات الهمز المتطرف الذي قبله ساكن صحيح او معتل ... او ...
ابو العلاء ونقلت حركة الهمزة الى ذلك الساكن فقف عليه بروم حركة الهمزة المنقولة اليه واشمامها
اذا كانت ضمة وذلك نحو ... وما ... من الصحيح والسوء والمعتل ... السوء ...
... من المعتل ... وظاهر الناظم ان الحركة المنقولة تراع
وتشم ولو كانت ... بناء على الضعيف من روم الفتحة ... بين خصوص الضمة والكسرة
بناء على المشهور كما ... يشير اليه المثال والله اعلم ثم قال رحمه الله

[illegible]
[illegible]

ثم النون او نعت مبتدا او واقع على الاخر المبني المدغم فيه ما قبله وما معطوف على النون والفعل على الحرف المدغم
والمجرور المتطرف المقصور واو او ياء والبدل فعل ماض وفاعل والجملة صلة ما وعاء بالجر مفعوله المحذوف
والباء متعلق وكالملوا نشوا جار ومجرور معطوف خبر مبتدا محذوف ابدوه لك المبدل الا شيء
الملوا ورد او من زاد الكلا عليه ابدوه المثل والطيب او رد العلم والهليه وبعده معطوف على
الملوا واللولو معطوف اجل والمراد به المجرور في القراءة وانبانا نعت ببدو واللولو باعتبار ما
ذكر او نعت لولو فقط وبه يعلم ان مراده منه المجرور وكاخبئشا متعلق البدل وفاه وجيلا
زابكو وكله مبتدا او رفع امر وفاعله مستتر والجملة خبر وراجع محذوف لي بكله روم والتميم
عطف على روم والسكون زد مفعول مقدم بزد او من ورع الماء اشمم عليه او من زاده والمعنى
ان الاخر المتطرف الذي ابدلته واو نعت فيه ما قبله من واو وياء زايد نحو قبي او اطيبتي لما اخرته ج
الا طي مرتقبي او بتتنبيي وان الاخر الذي ابدلته للرسم على غير لغة اهل الحجاز كالملوا المصور
واو او تقفوا اما الا العقبة وكتنشوا المصور والعلماء ما قبله الف وانشقي [illegible] لمتقبيل للرسم
فيه من المجرور كنباءي المرسلين وانباءي في الغربي وكمن وامرؤ وتبيهم من كل همزة مضمومة
بعد كسرة على مذهب الاخفش فيه من ابدالها ياء محضة باعتبار حركة ما قبلها وكالعلماء اللولو
المجرور للاخفش ايضا للابدال له واو محضة باعتبار حركة ما قبله فكل هذه الانواع يدخلها روم
الضم والكسر والاشمام في الضم ثم قال والسكون زد اي زد السكون على ما ذكر من الروم والاشمام
في الانواع السابقة كلها او زد له معها واشرف عليه بانه ادرك عليه حتى الحركة المنقولة والله
اعلم ثم قال رحمه الله **وما تبدل حرفا مما كنا كيفنا فاو به ابا منعها بلا عسر**
وما تبدل موصول مبتدا او صلة وحرفا مفعوله تبدل او حال وفاعله موصيه وساكنا نعت حرفا وفاه
فامنعها زايدة وامنعها امر مؤكد بالخفيفة وضميره عائد على الروم والاشمام والجملة خبر عايد عليها
محذوف ابه فيه وبلا عسر حال الفاعل وقدم معنى العسر وكيفنا خبر مبتدا الخ وما تبدل هو مثل

بشوا

بشوا والمعنى ان الاخر الذي تبدل الحرف منه يمتنع منه الروم والاشمام ولا يجوز واحد منهما فيه
لا ابدال حرف الاصل ان نفع عن اسكان الحرف الموقوف عليه لسكون الهمزة معه ساكنة اي حركة تبرع
ابدالها من جنسها واقتصر بالتمثيل على ما بعد فتح والحكم عام ولا تعتبر فيه حركة والا تمام منبنية على
اعتبار الحركة في الحرف الموقوف عليه فشا فيها ما امتنعت الاشارة اليه والله اعلم ثم قال رحمه الله

وان تر حكم ياء لم تر به فالحق تشريه الا صيب بالوتر

وان شرط ترن زد فعله وحكم مفعوله ولم تر جازم ومجزوم مضارع الم به ان الاصل منه او منه فيه قبل
الا بالعقى عن جميع الجملة صفة ياء من المجرور والياء وفاء جاء والحق وفاء جواب الشرط والحق مفعول
الفعل محذوف تقديره تشر ابجار الحق زوا مرجوع مبتدا او مشر او في البدل والباء متعلق
تقديره بالحق زوا الاصيب مفعوله جمع صيب حبل وبالوتر جار ومجرور وحال العامل الاصيب **والمعنى**
انك ان اردت استيعاب الانواع الباقية التي تدخلها وتنالها وتصوغ فيها احكام الوقف بالروم
والاشمام ثم نحو استيعاب المذاهب في الاشارة مما لم تاتنا هذه المنظومة ولم تذكر فيها فاقصد الحرز
حرز الهمه الله العالم العلم والركن الملتزم ابي القاسم بن فيره الشاطبي الرعيني رضي الله عنه وعنا به
وتشريه حبال طلبك محكوبه ومربوطة بوتر عزمك تحصل من غوبك وتنل مطلوبك مثل الحركة
المنقولة الحركة بعد الف [illegible] نحو السماء والماء ومثل المضمومة باعتبار التميمية وفيهم فيه الف
نحو الماء الذي المجرور واو وفيها في التنوية ويستهي ابدى ومن سبا بنبا يغير [illegible] الفتح
في امثال الحق وكل ما صور واو او ياء في الرسم باعتبار من اخذ فيها بالقرينة ومثل المضمومة بعد
ضم والمكسورة بعد كسر ومثل جاب جيت واللولو المجرور وسيبويه رحمه الله وللاخفش اذا الحر
لا يبدلها بالتسهيل لانا عللنا [illegible] باء محضة وكمذهب تخفيف الحركة ان حركة او الطبع
بالروم وكمذهب من الحق المفتوح بغيره فيه وكمذهب الذي يجري المفتوح وغيره مجرى واحد في
منعه وكل هذا لم يذكره الناظم لانه انما ذكر اربعة انواع المنقول حركته والمدغم فيه و
المصور على الاعتبار غير لغة اهل الحجاز من مرجوع او مجرور ومنقوص وباء بيتي واللولو المجرور

وها ذي نذكر كلام صاحب النشر رحمه الله ونصه **تنبيهات** الاول يجوز الروم والاشمام فيما تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرفا ممدودا وذلك اربعة انواع احدها ما الغي فيه حركة الهمزة على الساكن قبلها نحو دفء والمرء وسوء ومن سوء وشيء والثاني ما ابدلت الهمزة فيه حرفا وادغم فيه ما قبلها نحو قروء وبريء وشيء وسوء عند من روى فيه الادغام والثالث ما ابدلت فيه الهمزة المتحركة واوا او ياء بحركة نفسها على التخفيف الرسمي نحو اللؤلؤ واضعفوا ومن نبإى وابتاى **ق**

الرابع ما ابدلت فيه الهمزة المكسورة بعد الضم واوا والمضمومة بعد الكسر ياء وذلك على الاخفش نحو اللؤلؤا ويبدئ فاما ما ابدل حرف مد فلا روم فيه ولا اشمام وهو نوعان فمنهم في الباب احدهما ما تقع فيه الهمزة ساكنة بعد حركة سواء كان سكونها لازما نحو اقرأ ونبئ او عارضا نحو براوا او يراوا ومن تمكن والثاني ان تقع الهمزة ساكنة بعد الف نحو يشاء ومن السماء ومن ماء لان هذه الحروف حينئذ سواكن لا اصل لها في الحركة فهي مثلها في يخشى ويدعو ويرمي قال الثاني يجوز الروم في الهمزة المتحركة المتطرفة اذا وقعت بعد متحرك وبعد الف اذا كانت مضمومة او مكسورة كما بينته في بابه وذلك نحو يبدئ وينشؤا واللؤلؤ وشطئ ولؤلؤ وعن النبا والسماء ويريد ولو سواء ويشاء والى السماء ومن ماء واذا رمت حركة الهمزة في ذلك سهلتها بين بين مشيرا للتلفظ ببعض الحركة وهو الروم منزلة التلفظ بجميعها فيتحول وهو مذهب ابي الفتح فارس والداني وصاحب التجريد والحافظ ابي العلاء وشيخ الجبابه والشاطبي وكثير من القراء وبعض النحاة واذكره الجمهور وجعلوه مما انفرد به فقالوا لان سكون الهمزة في الوقف يوجب فيها الابدال حتما ومن تخفيف الساكن لا تخفيف المتحرك وكذلك ضعفه ابو العز القلانسي فذهب اكثر القراء الى تخفيف الروم في ذلك واجروا المضموم والمكسور في ذلك مجرى المفتوح فلم يجيزوا فيه الا الابدال كما تقدم وهو مذهب ابي العباس المهدوي وابي عبد الله بن سفيان وابي الطاهر بن خلف وابي العز القلانسي وابن البادش وغيرهم وهو مذهب جمهور النحاة وقد ضعف هذا ابو القاسم الشاطبي ومن تبعه وعده شاذا واصوله

محمد

هذه الوجهين جميعا فقد نص على الروم كذلك الحافظ ابو عمرو عن خلف عن سليم عن حمزة وروى ابو بكر الانباري وقفه وقال حدثنا ادريس عن خلف قال كان حمزة يشم الياء في الوقف مثل قيله المرسلين وتلقاءي نفسي يعني فيهما رسم بالياء وروى عنه ايضا انه كان يقف على قوله ان الذين كفروا سواء عليهم يشم الرفع من غير همز وقال ابن واصل في كتابه الوقف حمزة يقف على هؤلا بالمد والاشارة الى الكسر من غير همز ويقف على تستلوا عن اشياء بالمد والاشارة الى الحركة قال ويقف على البلواء والباساء والضراء بالمد والاشارة قال وان شيت لم تشر وقال في قوله ومن ينشؤا قال ان شيت وقفت على الالف ساكنة وان شيت وقفت وانت تروم الضم واين واصل هذا هو ابو العباس احمد بن واصل البغدادي من ايمة القراء الضابطين روى عن خلف وغيره من اصحاب سليم وروى عنه ابن مجاهد وابن شنبوذ وابو من احسن الحفاظ واضل ابهم من لا ينبغي ان يعدل عن صحة الوجهين جميعا مع ان الابدال هو القياس ولم يختلف في كتاب وانما اختلف عنه في الروم مع التسهيل بين بين علم بذلك كثير من القراء ومنعه اكثر النحاة فيما ذكرنا ولم ار في كلام سيبويه تعرضا الى هذه المسالة ولا جوز فيه في الوقف بشيء بل اخبر اهل الحجاز بان الهمزة تجعل بعد الالف بين بين هل ذلك في الوقف والوصل او مخصوص بالوصل والله تعالى اعلم **وقد ذهب** بعضهم الى التفصيل في ذلك فما صورت الهمزة فيه رسما واوا او ياء وقف عليه بالروم بين بين وما صورت فيه الفا وقف عليه بالمد اتباعا للرسم وهو اختيار ابي محمد مكي وابي عبد الله بن شريح وغيرهم وهو ظاهر ما روى ابن الانباري عن خلف عن حمزة من قيله المرسلين وانفرد ابو علي بن بليمة بالروم وكذلك فيما وقعت الهمزة فيه بعد الالف دون ما وقعت فيه بعد متحرك ووافقه على ذلك ابو القاسم بن الفحام الا انه اطلقه في الاحوال الثلاثة ضما وفتحا وكسرا من غير خلاف واجاز الوجهين في الضم والكسر ووافقه ابن سوار فيما كان بعد الالف ونص بعضهم واجاز الروم بالتسهيل في الحركات الثلاث بعد الالف وغيرها ولم يجر في المفتوح وغيره وحكاه

الخارج ابو عمرو في جامعه ولم يذكر انه قرا به على احد وابو الحسن كطاهر بن غلبون لم يذكره
بل ضعفه وحكى [illegible] وفيه نظر والله اعلم وهو الذي عند الناظم رحمه الله في حرز الاماني والله
اعلم ثم قال رحمه الله **لاكن يوافق فيه الروم مضمومه في غير ذي الف وقل تغيره**
وغير نشئ لاكن حرف استدراك وجواب مضارع وفاعله الروم ورسم مفعوله وفي
العكس في غير متعلق به وفي اليه صاحب مضاف اليه وجار ومجرور سببية وسال امر وفيه متعلق
ويجر مضارع اجاد اصاب الخير وفعله مجزوم على جواب الامر ونحو عطف على ذي الف ويتبع
مضاف اليه **والمعنى** انه اطلق في استيفاء الوجوه على حرز الاماني ووجه القول
بما اهل ذكر ذلك البتة لاكن ابين لك ما يخرج فيه الروم والقياس على الروم **فاقول** في
جميع الباب التي اطلق فيه على الحق في الروم رسم كتاب المصاحف في كل همزة لم تصور الهمزة
تقع بعد الف وفي غير نحو يشاء من كل همزة مضمومة بعد كسرة او مكسورة بعد فتحة وذلك المصور
واوا بعد ضم والمصور ياء بعد كسر والمصور واوا وياء على اعتبار لغة اهل الحجاز المراد هنا
فيه بلغة اهل الحجاز من غير ذي الف نحو ان امرؤا وامن تطمئن ونبئوا ومن تلقاء المرسلين
فانك اذا وقفت بالروم في الاول سهلت الهمزة بينها وبين الواو والرسم واوا وان وقفت
بالروم في الثاني سهلت الهمزة بينها وبين الياء والرسم ياء وان وقفت بالروم في الثالث
سهلت الهمزة بينها وبين الواو على لغة اهل الحجاز والرسم فيه واو وان وقفت
بالروم في الرابع سهلت الهمزة بينها وبين الياء على لغتهم ايضا والرسم فيه ياء **وامّا**
ما صور الفا نحو يشاء [illegible] فتعين ابداله وما لم يصور مما بعد الالف نحو السماء والماء
ونحو يشاء واللؤلؤ فانك اذا وقفت بالروم على الاول سهلت الهمزة بينها وبين الواو على لغة
تميم والرسم الف وان وقفت بالروم على الثاني سهلت الهمزة بينها وبين الياء والرسم ياء على
لغتهم ايضا والرسم الف وان وقفت بالروم على الثالث سهلت في المرفوع بينها وبين الواو في الجر
بينها وبين الياء ولم يرسم لها في المصحف صورة وان وقفت بالروم على الرابع سهلت الهمزة

على مذهب

على مذهب من يقول بينها وبين الواو والرسم فيه ياء وان وقفت في الخامس بالروم سهلت
بينها وبين الياء على مذهبه ايضا والرسم فيه واو فامتنع ان يحصل بينهما انفراد لذلك والله
اعلم لاكن يخرج على هذا الحمل ما صور بعد الالف واوا وياء على لغة اهل الحجاز واقرب
لغة اهل الحجاز وانه يتجرد فيه القياس والرسم لاكنه يحصله من يوافقه وبين الواو في
الرسم ومجرور وابينه وبين الياء والرسم ياء والناظم قال في غير ذي الف فيشمله
وما بين ذي الف على خصوص المصور بالفا فيتبع الكل لدخول ما لم يصور مما بعد الالف فيها
بجره فيه الرسم والقياس وهو ما سر وبعد ان يحاب بان ما صور واوا وياء بعد الالف
داخل في عموم قول الناظم وما ابرزت اتحفت للرسم اي لان الناظم تكلم عليه هناك من جهة البدل
على التميمية وكلامنا فيه على التسهيل على الحجازية وايضا الناظم لم يتكلم فيه لاعلى انفراد
الرسم بقياس انما تكلم على جواز الروم ولا اشمام فيه ويحتمل ان يعود ضمير فيه للوقف ويكون
المعنى لاكن يجري في الوقف الروم رسم المصاحف في غير ذي الف وفي غير نحو يشاء وذلك
المنقول الذي لا تبديل للادغام والمصور صريحا واوا وياء على التميمية والمصور ياء
بعد ضم واوا بعد كسر ياء واما ما صور الفا وما لم يصور الفا بعد الف ونحو يشاء واللؤلؤ
كما انفرد فيها لاكن يخرج على الحمل يشاء واللؤلؤ للاخفش باعتبار ابداله ويخرج ما صور
واوا وياء بعد الف باعتبار لغة تميم وباعتبار لغة الحجاز ايضا يصدق عليه انه ذو الف
والناظم يقول بوافق في غير ذي الف فيكون هذا الحمل اكثر فسادا من الاول **فان اجيب**
عن هذا بنحو ما يجاب بان الناظم استثنى منها الوجه المعضل له فيكون داخلا فيما بوافق
فيه من ووجه [illegible] على هذا الاستثناء بل الاحرى **قلنا** هو على بعده يبقى معه
ما بعد الالف باعتبار اللغتين خارجا ولم يخرج على الاحتمال الاول الا باعتبار احداهما
فكان اقل فسادا مع ما فيه من تعكيس والله اعلم ثم **قال** رحمه الله
ولا تقسيطه من جنس ما قبل معظم الوجوه كصوره

الا حرف الاستثناء منقطع وان ناصبة وتسهله مضارع منصوب بها وما علم الخلاف
ومفعوله الباز علي وكلي نحو بيئس ومن جشم متعلقه وما مضاف اليه وافقه
الحركة التي قبل الهمزة وقبل صلته وتقدير المضاف اليه هي يبئس واللؤلؤ والمصدر
المنسبك مبتدأ ومعظم الوجوه بدل منه وصوابه منتجع خبر والمعنى لا
تسهيل الهمزة في بيئس واللؤلؤ المجرور ومن جشم سابقه على رأي الجعبري المحقق
الذي هو الوجه المعظم من الوجوه المذكورة فيه وجه صحيح عند من يقف على هذه الكلمات
وفقه المذكور وذلك انك تسهله عليه بيئس ومن الياء في نحو يبئس وبيئس ومن الواو في
اللؤلؤ والرسم فيهما بياء في الاول وواو في الثاني فيتعين عليه والله اعلم ثم قال رحمه الله

وكل ما في عن لوى لهمزه نمرقة فهشام فيه كسا الاظهر
فيما ورد وما وقع ابو الحمزة منتجع كذلك الاصل سلكت من الحصر

وكلما مبتدأ ومضاف اليه واقع على الاحكام المذكورة في الحرف المقطوع ونص ماض مبني
للمفعول ونائبه ضمير ما والجملة صلة وفي هذه متعلقة وكذا الحزة ولدى ظرف نعت لهمز
اي حاصل لدى حرف وفاء فهشام زائدة لعموم المبتدأ وهشام مبتدأ وكالاسم خبره
وفيه متعلقه والمراد بالاسم هنا حمزة لان الحمزة في اللغة الاسم وفيه تورية وقياسا
ورسما منصوبان على التمييز لمبالغة هشام حمزة على معنى فهشام مثل حمزة من جهة القياس
والرسم وذا مبتدأ والاشارة الى الرسم للقرب ومنتجع اي ملتبس مشتبه ابه منتجع لا
يعلم الحق منه خبر وفي الحرز متعلقه وكذلك الاصل مبتدأ وهو خبر مقدم والاشارة
الى الحرز والتشبيه في الاجماع والمراد في الاصل التيسير وسلكت ماض مبني للنائب عن
الباء والمراد به الرعاية اي سلكت الله وغاك والحصر بفتح السين الكثير من سكرفعا
كاهبة وهو ذهب على شخص وتفى دوا الاعتدد وتعود الى غيره وهو حرام والمعنى
ان كل حكم امر منقطع ذكره حمزة من اول الكتاب الى هذا فهشام كان كحمزة

فيه

فيه كان فيما يجب ذا اعم موافقة رسم او فيما موافقة له من وهذه المماثلة من هشام
في الرسم منتشرة في حرز الامانة لانه ذكر اولا موافقة هشام لحمزة ثم ذكر هنا
لحمزة للرسم واحتمل ان يكون المقتضى عند ذكر هشام معه لتقدمه في القياس وهو كذلك
على ان متابعة الرسم منه وهذا لموافقة القياس وكل موضع تابع حمزة فيه الرسم
جار على قياس عنده وكل ما كان جاريا على قياس فهشام معه فيه واحتمل ان يكون
مما وافق فيه هشام فيه حمزة فذكره معه ثم تفرع مما انفرد به حمزة فيكون هشام
موافق له في الرسم فكان هذا اشبه ما في الشاطبية وكذلك منهجه في اصلها
نعم التيسير لانه ذكر فيه ما اتفق فيه حمزة وهشام من المتطرف صدر الباب ثم ذكر
بعض ما انفرد به حمزة ثم قال فصل واعلم ان جميع ما يسهله حمزة من الهمزات فانما يعتبر فيه
خط المصحف دون القياس كما قدمنا اه فكلامه مثل كلام الشاطبية حفظك الله
ونجاك من الحسر حتى لا ينتفي احرزوا الوعي اهـ قال المحقق الجعبري رحمه الله في شرح
قول الشاطبي رضي الله عنه وفيه رد وانه ما فتم كان مصححا لو لحق موافقة هشام الى
ما بعد هذا البيت لكان نصا على موافقة في الرسم ايضا وهو منهجه في التيسير ايضا حيث قال واعلم
ان جميع اه الحصر السابق قال وفي نص على هشام ابو الحسن بن غلبون اه وما نظمه والله اعلم
ثم قال رحمه الله وان تجد ما همزت مغالقا وما عرفت كنوزه حرز ناجسر
ان شرطية وتجد تشاء يجعله ونحن في تبيين الشيء والتوقيف عليه مفعول وما مضاف اليه
فقم على الاحكام المذكورة فيها وهمزت ضمنت ولعب ومغالق ما علم ابدا لعدم
ونظم وفاء فاء فاد جواب الشرط والامر من عنا بالشيء اهتم به واعتنى
بدا ورضي عن صاحب القاموس ومن باب رمى عن صاحب المصباح وكلاهما قليل والاكثر
عني على ما لم يسم فاعله وما علم فنونه اما مكسورة او مفتوحة وبنائه متعلقه وهو الجمع والغنى
وحبا تلميحا الى كتابه كنز العشر وكنوز جمع كنز المال المدفون وفيه تلميح الى

كن لجميع خلق الله وجمع اعتبارا بان كل متعلق كن وهو مضاف اليه وحذف مضاف اليه
الموضع الذي يخفض فيه الاسم والخفض الخصب وفيه تلميح الى حرز الاماني وتكن
الثاني مضارع وجواب الشرط صادقة واصابه والمعنى انك ايها الطالب ان رمت
تبيين الاحكام التي جمعتها هذه المنظومة والتوفيق على اعتبار معانيها بل لا بد لك
عند ذلك واهتم باتقان المال المحبوب حبه في حصول القلوب في الرحلة في طلب العلم ولقاء
العلماء للاخذ عنهم والتلقي منهم تصادف من ذلك غاية المرغوب مع ما يرجى لك من
عند علام الغيوب هذا واما المعنى الذي لمح له بقوله يا من ايها الطالب بان لا كتاب
مطالعة الكتب الثلاثة نشر القراءات العشر للامام الامام خاتمة الروايات المحققين
الرحلة الرحال ابي الخير محمد بن محمد بن محمد شمس الدين الجزري رحمه الله وتكملة المعاني للامام
النحوي العلامة النظار المحقق المحرر المتقن المتفنن ابي اسحاق ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبري المربع
الجعبري المتعلق بحرز الاماني ووجه التهاني للامام العلامة الامام الحجة المحدث ابي
الفضل ولي الله بلا نزاع سيدي ابي القاسم بن فيره الرعيني الشاطبي رحمهم الله جميعهم
واثابهم الحسنى وزيادة فلقد نصحوا جزاهم الله لكتاب الله ولعباد الله وقربوا لهم
العلوم المتعلقة بكتاب ربهم مما يرجع لرواية الفاظه وكيفية اداء حروفه وميزوا
صحيح ذلك من سقيمه واعملوا انفسهم في تعلم ذلك وتعليمه فجزاهم الله افضل الجزاء
وقسم لهم اوفى الاجر وحشرنا في زمرتهم مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصد
يقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فان الطالب ان اكب على مطالعتها
واعمل النظر في معاني عبارتها وجد فيها من نفائس العلوم ودقائق الانظار والفهوم
ما يبهر عقول الحذاق وعلم ان هذه المباركة نفحة من نفحات تلك البحور والله اعلم ثم قال رحمه
الله **وقل جميلا تفز من كل صالحة وظن خيرا فكن مرضي معتقد**
وقل امر وجميلا حسنا مفعوله وتفز مضارع فاز الشيء اصابه جزم على جواب

الامر

الامر ومن كل صالحة متعلق وظن خيرا امر ومفعوله وتكن مجزوم على جواب الامر ومرضي خبر
ها ومعتقد مضاف اليه اسم فاعل او مفعول **والمعنى** انك يا من هذه المنظومة
وغيرها قل للناس قولا حسنا تاخذ نصيبك من كل خصلة مستقيمة وظن خيرا وحسن ظنك
بما ذكر من التابعين في علومهم الدينية وبقيت العلوم على تعلمهم واعتمادهم وتثبتهم
والله اعلم ثم قال رحمه الله **والقصد فيه الزهوت وقسه**
عجبا وانى لنا الاخلاص في قصد
والقصد مبتدأ مصدر بمعنى المفعول اي المتوجه اليه فيه خبر ابتدأ المعترض والتقدير
به واقع على الموضع فيها من العلوم وفيه جمعت صلة وقسه تعليم جعل وفاعل ومفعول
اول وعجبا مفعول ثان اي عجبا او انى اسم استفهام بمعنى من اين والمراد منه
التعجب والاستغراب وانى مستبعد خبر مقدم ولنا خبر مبتدأ محذوف واللام للتبيين والاخلاص
مبتدأ وهو تصفية الشيء دون ترك الرياء ويصح ان يكون لها خبر الاخلاص وانى متعلق بالا
ستقرار ويحتمل الاستفهام ان يكون على الكيفية فتكون انى بمعنى كيف وفي متعلقة بالاخلاص
وموجه ونحو وهو الاقرب والظاهر انه اراد المتوجه **والمعنى** ان المقصود
المتوجه اليه فيها من احكام وفق الاداء المعتبرة التي اشتملت عليها تلك الكتب الثلا
ثة وضمنه وفصل الله مصالحه وتحول القرب فيما ومن ابن تصفية العمل وترك الرياء
فيه في توجهنا للاداء وما يدخل من ارادة الامتثال تشغلهم الوقوف مع حظوظ
النفس ولا عبرة بك هذا عجب في زماننا بعيد من امثالنا فكل الدواعي عنا
وان يوجد لنا جملة في عبادة الصحيح ثم هذا كله من المصنف على سبيل التنبيه وهضم
النفس وتعريف المتعلمين لعيوبهم كي يجردوها حتى لا يمكن بهم وان يهدي هذه المباركة
في الناس وافضل عليك وانتفاع في بها ما يستأنس به لقبولها والاخلاص فيها والله
اعلم ثم قال رحمه الله

وقد وقفت بحمد الله الختم جامعة وفي التحبير رغبة
على النزع للاعلام منتصبا ولست بيادر الى التنزيه اجلى

قد تعقبي ووقفت ابن تمت ماض وفاعله ضمير القصيدة وواو وبحمد الله اعتراض والقد
مضارع ختم الشيء طبعه او بلغ اخره وبحمد الله متعلق على الاول وحال فاعله على
الثاني وجامعة حال فاعل وقفت ووقفي مفعوله والتحبير العالمين مضاف اليه
وفي رغبة حال وفي التحبير وكذا على الاجمع ابن منصوبين على النزع وللاعلام متعلق
منتصبا وهو حال فاعل ابن معن وامن ميوبا وجملة فيع صفة النزع ولست فيه
واسمي وخبر هاذا اجلى قوله ومبادر واستعلق ليس وتعلا ان المضاف المصدر على
المضاف اليه كان تعلقه بجلى الظهر وورد وابعل وفاعلو ضمنه معنى سموا فعداه الى
مفعولين حرف امر احدهما وعداه الى الثاني بالباء فقال بالشرف والسر والقليل والمعنى
انه اخبر بتحقيق تمام هذه القصيدة المباركة بحال جمعه لوقع حمد الله وشكره
على الحمد مصحوبا بالرغبة على وكذا بسواريه مجموعة للاعلى التي تنتهي مرتفعا مشيرا
للاعلام الذين هم جبال العلم يفتخر بهم العالم الراغب في تحصيله حال انتهاء صاحبه
قوقه في رواية ما رواه الله ابن سمر ما تقرر او هو زامنه على سبيل التيمن ويجد المواد ما
النقص والمجاهل فيترك مما يحتاج اليه ساير الدين وبما كان ذلك الانعمة من الله عليه يجب عليه
فيه شكره ادى بعض ما يجب عليه من ذلك بقوله والصبح على هذه القصيدة بحمد
الله ابن اجعله عليها كالبعاوة تمانينه افتضاح اسرارها عن حاسدها ومتتبع
عوراتها وابلغ اخرها ملبسا به صاحبها والله اعلم ثم قال رحمه الله

تكفي التي راع في الاحكام مبتديا والله يعفو عن ما الكسب به

تكفي مضارع كفى الشيء عن غيره وفاعله ضمير القصيدة والتي مفعوله وافعته على
الطالب لوفه حرمه وهشام وراع طلب ماض وفاعله ضمير التي والجملة صلة

وفعلها شارة

وفي اشارة مفعول راع والاحكام جاه قصب نعته او بيانه او بدله ومبتديا حال
فاعل والله مبتدا والخبر جملة ويصع ويعطف على الشيء خبر وفي متعلقه وما
مفعوله واقعة على الذنوب وكسبته مثله واجتنبه والتقطيع للتكثير وفي
فاعله والمعنى ان هذه القصيدة تغني في تقريب العلم نحوه وهشام لطالب
طلب ذلك مبتديا من غيرها من الكتب الموضوعة في ذلك وكذا اثر ضمة الثنا
وتذكره ثم لما كان هذا القول في حقه ربما عد في من جهة رؤية العقل
اختيار النفس ودعوى الكمال خاف على نفسه من ذكرها عيوبه
بقاها ان الاولى بل النصح لغيره هاهو عيوبه وستر عوراته فقال معتذرا
وراغبا والله يستر فيما هي التي تحملته في واجتنبه على وجه عن ذلك ويتجاوز
انتحوا اديم بابن دعوات من رغب اليه كما رأيت ذلك قوله ادعو بالحسنى للكل وهذا
دعاء ضمن مخرج الخبر تفاؤلا وقوله رجاء بالاجابة حقق الله له ذلك ولنا ولجميع
المسلمين انه ولي ذلك والقادر عليه ثم قال رحمه الله

ثم الصلاة على المختار من مضر محمد خير من بالانام هدي
واله والصحابة الكرام ومن يتبعهم عشاء الاخر الابد

ثم لترتيب الاخبار والصلاة مبتدا وتقدم معناها وعلى المختار خبر والمختار اسم
مفعول من اختاره انتقاه ومن مضر صلته ومضر ونة لانه ممنوع للعلمية
عمرو ومحمد بدله او عطف بيان او خبر ابتداء مضمر او مفعول فعل كذلك وخير نعته
اسم تفضيل ومن مضاف اليه واقعه على جنس رسل الله بانه هم الذين هدي الله
بهم خلقه وبه متعلق بهدي وهدي ماض الدلالة والانام الخلق او الجن والانس او جميع
ما على وجه الارض وهو ارشر ماض مبني للمجهول ونائبه ضمير الانام والجملة
خبر له وجملة المتراجع خبره صلة من واله عطف على المختار والصحابة عطف

عليه او على المختار ايضا وتقدم ما والكي ام نعت لمن جمع ذكر معظم عماد عزيز ومن
عطف عليها او على المختار ايضا واقعة على صاحب المطيبين المومنين ويتبعهم ينتهي
خلعهم ويتقي از هم مضارع وفاعله ضمير من ومفعوله البارز ضمير الا والصلة
والجملة صلة من ومجموعا حال الفاعل ولام متعلق بيتبعهم ولام للانتهاء
الا بالوهم مضافا اليه والمعنى يعد طلب الجزاء المغفرة من الله تعالى
الطلب منه ان يصلي على مختار من قبائل مضر وقت الا من جميع البشر سيدنا محمد بن عبد
الله بن عبد المطلب بن هاشم العربي القرشي الهاشمي سيد البدو والحضر وافضل
رسل الله الذين بعثهم لعباده لهداية خلقه وعلى آله واصحابه العظماء الشرفاء الذين
عزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون وعلى كل من
يقتفي اثرهم ويمشي خلفهم متمسكا بهديهم غير زائغ ولا مائل عن سنتهم ولا مبدل
ولا مغير ولا جاف ولا مبتدع وختم رحمه الله كتابه بحمد الله تعالى ثم بالصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم كما بدأ بهما استعمالا لما ينبغي استعماله في الدعاء لما فيه التوسل
الى الله بجميع عبادته واجلاء بجلال اغتناما لما ورد في ذلك فقد خرج ابو
داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم والبيهقي
في سننه عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يدعو في صلاته ولم يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه ثم قال له اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد الله سبحانه
والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بعد بما شاء وفي الحصن
الحصين من آداب الدعاء الثناء على الله تعالى والصلاة على نبيه اولا واخرا
ونسب ذلك في الكبير الى ابي داود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم
وقال النووي اجمع العلماء على استحباب الدعاء بالحمد لله والثناء عليه ثم الصلاة

كل ...

11

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك يختم الدعاء بهما قال والآثار في هذا الباب
كثيرة معروفة وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فان الله جميل الصفات وهو
ان يدع ما بينهما اهـ وفي كتاب الاعلام بفضل الصلاة على النبي عليه الصلاة
والسلام للحافظ ابي عبد الله التيمي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب قيل وما قدح الراكب قال المسافر اذا فرغ من
حاجته صب في قدحه ماء فان كان له اليه حاجة توضأ منه او شرب وإلا اهراقه اجعلوني
في اول الدعاء واوسط الدعاء وآخر الدعاء وفي جامع الترمذي عن ابي بن
كعب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل
لك من صلاتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت وان زدت فهو خير لك
قال قلت فالثلث قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قال قلت اجعل لك
صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك وكان ينبغي للمصنف ان يجعل بدل
السلام لتحصل فضيلة الدعاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم بهما معا مع ما في
السلام من الفضيلة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي
الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام رواه ابو داود في سننه ولا يخلو
على روحه وليختم في عمره بكلام هو افضل الصلاة عنه وارجى ان يعفو الله عن
بعض العيوب كما صنعوا اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وازواجه وذريته كما
صليت على سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وازواجه وذريته كما باركت
على آل سيدنا ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد النبي الكامل وعلى آله واصحابه صلاة لا نهاية لها كما لا نهاية لكمالك وعدد
كمال الله كما ينبغي على جميع كتابك الكريم ونورنا به من جهل الليل البهيم
وارزقنا محبته متزايدا وسعينا بآدابها حتى يمتثل بخدمته ونموت في حملة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

بجاه النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيد العرب والعجم وافضل من قام
في الحطيم والملتزم ان تيسر علي قراءته في جميع اوقاتي وان تشغلني به بقية
حياتي وان توفقني للامتثال لاوامره وان تعينني على الوقوف عند زواجره
وتهديني طريقا الى الاتعاظ بمواعظه البالغة والاعتبار بحكمه الرائقة
وترزقني فكرا في معانيه صادقة وادراكا بفطنة تبصرنا لفهم وصحيح اعلى معانيه
تعليمه واخلاصا في تلقين المتعلم وتفهيمه وترزقني فهم مقاصد التاليف منه وتبعا
لما افروه عنه وان تطهر سريرتي من ذنوبي وان تجعل من عندك اكبر حجتي وان
تهديني به الى الطريق القويم وان تنفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من
اتى الله بقلب سليم وان تتوب علي وتغفر خطاياي وترحمني ووالدي و ووالدي
اشياخي وجميع المعلمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين

تم بحمد الله وتوفيقه وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما على يد كاتبه
لنفسه ثم لمن شاء من بعده اسماعيل بن
محمد بن [illegible] بن محمد بن [illegible] مولاي
عبد الرحمن الشهير [illegible] الجانة
عشية يوم الاربعاء الثامن من جمادى
الاول عام اربعين ومائتين
والف اللهم اغفر لنا ما قدمنا من
ذنوبنا وما اخرنا وما
اسررنا وما اعلنا وما
انت اعلم به منا
ولوالدينا وجميع
المعلمين امين
اهـ